ذلك. وله الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب. وشرع في كتاب العلل على ترتيب كتاب الفقه وجمع التفسير المسند، ولم يكمل. قال الذهبي ما اجتمعت به قطُّ إلَّا واستفدتُ منه. (ومات) في عاشر جمادى الأولى سنة ٧٤٤ أربعٍ وأربعين وسبعمائة، فكان عمره دون أربعين سنة، وتأسّف الناس عليه.

(٤٠١)

(مُحمَّدُ بن أحمد بن عُثمان بن إبراهيم بن عَدْلَان بن مَحْمُود بن لَاحِق بن دَاود المِصْري الشافعي المعروف بابن عَدْلَان)[١]

ولد في سنة ٦٦٣ ثلاثٍ وستين وستمائة، وسمع من الدمياطي، وابن دقيق العيد، وجماعة، وتفقّه على آخرين. وبرع في الفقه، ودرَّس وأفتى وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد. وتوجّه رسولاً إلى اليمن في سلطنة بيبرس الجاشنكير فما عاد إلّا وقد قتل السلطان، وعاد الملك الناصر إلى السلطنة، فلم يرفع له رأساً ولا ولَّاه شيئاً في حياته. ثم ولي قضاء العسكر بعد موت السلطان. وكان قد شرع في شرح مختصر المزني شرحاً مطولاً فلم يكمله. وكان من أفقه الناس في زمنه من الشافعية، ودارت عليه الفتيا. قال الإسنوي: كان إماماً في الفقه، يضرب به المثل مع معرفة بالأصلين والعربية والقراءة. وكان ذكياً نظاراً فصيحاً يعبر عن الأمور الجلية بالعبارات الوجيزة، مع السرعة والديانة والمروءة وسلامة الصدر. ودرَّس بالناصرية، وكانت العادة أن يقرأ القارئ آية فيتكلم عليها ابن عدلان كلاماً واسعاً بحيث يظن من سمعه أنه طالع التفسير وليس كذلك، فإنّ القارئ للآية كان إذ ذاك من قوم بينه وبينهم منافسة. و(مات) في ذي القعدة سنة ٧٤٩ تسعٍ وأربعين وسبعمائة.

(٤٠٢)

(مُحمَّدُ بن أحمد بن عُثمان بن قَايماز بن عبد اللَّه التُّركماني الأصل الفارقي ثم الدمشقي أبو عبد اللَّه شمس الدين الذهبي الحافظ الكبير)[٢]

المؤرخ صاحب التصانيف السائرة في الأقطار. ولد ثالث شهر ربيع الآخر سنة

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٨/ ٢٨٨؛ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٣٣؛ شذرات الذهب: ٦/ ١٦٤؛ كشف الظنون: ٩٣١؛ الأعلام: ٥/ ٣٢٦.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٥/ ٣٢٦؛ شذرات الذهب: ٦/ ١٥٣؛ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٣٦؛ النجوم=